مقياس الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض
لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات

(ملخص النشـــر)

اعداد وتقنين
دكتـور / خلف أحمد مبارك
قسم الصحةالنفسية ـكلية التربية بسوهاج

مقدمـــة :

يعتبر التمريض من المهن التقليدية للمراة التى يبدو ـ بحكم تكوينهـــا الجسمى والنفسى ووظيفة الأمومة التى أعدت لها ـ أنها أكثرميلا من الرجل لاعمال الرعاية ، وأشد حساسية لمشكلات الناس ، لذاكان اتجاهها الرئيسى الـــى رعاية الأطفال والمرضى والمسنين ٠

ويعرف التمريض الآن ، بأنه الفن والمهارة والعلم الذى يعتمـد علـــى البحث العلمى السليم ، وهدفه المشاركة فى مساعدة المرضى على الشفـــاء ، والمحافظة على صحة الأفراد فى المجتمع بالوقاية من الأمراض ، ورفع مستـــوى صحة الفرد ٠ وعلى ذلك ، فالتمريض رسالة تحمل فى طياتها كل معانـــى الرحمة والانسانية (**رجاء الخطيب** ، ١٩٨٨ : ١١١) *

ورغم هذا الايمان بأهمية التمريض ، وملاءمة المرأة لتلك المهنة ، فـان وزارة الصحة تعانى الآن من نقص فى هيئة التمريض ٠ ٠ وقد يرجع هذا الـى عزوف غالبية الفتيات المصريات عن الاشتغال بهذه المهنة نظرا للمجهـود نظرا للمجهود الجسمى والنفسى ، ونظرة المجتمع لمهنة التمريض التـــى لاتزال نظرة قاصرة ٠ ومن ثم ، تحاول الوزارة جاهدة فتح أكبر عدد مـــن مدارس التمريض ، وقبول الطالبات بشروط ميسرة ٠

ويسعى هذا المقياس الى المساهمة فى دراسة الاتجاهات النفسية نحـــو مهنة التمريض لدى هؤلاء الطالبات ، للتعرف على مدى تقبلهن لهـــذه المهنة وتوحدهن معها ، أو نفورهن منها وعزوفهن عنها ٠ واذا كـــان

(*) يشير الاسم الى الباحث أو المؤلف ، ويشير الرقم الاول الى تاريـــخ الدراسة أو الكتاب والرقم الثانى الى الصفحة فى قائمة المراجع ٠

مجال التمريض في مصر عموما بحاجة لمثل هذا المقياس ، فان الحاجة تتخصص شكلا ملحا في صعيد مصر ، حيث مازالت تتجلى ظاهرة عزوف الفتيات عن الالتحاق بمهنة التمريض في أوضح صورها • ولذا يركز المقياس الحالي جل اهتمامه على طالبات مدارس التمريض الصعيديات •

أهمية المقياس والحاجة اليه :

لسنا في حاجة الى تأكيد الأهمية التي يحظى بها موضوع الاتجاهات عموما في اطار علم النفس الاجتماعي المعاصر ، فالنظريات والمؤلفات العلمية التي قدمت والبحوث الواقعية التي تمت هي الدليل المباشر على هذه الأهمية • ولعل المقياس الحالي امتدادا وتأكيدا لذلك •

هذا ، ويشير " **فشبين وأجزن** Fishbein and Ajzen (١٩٧٤ : ٥٩) الى أن هناك اتفاقا عاما على أن اتجاهات شخص معين نحو موضوع ما هي استعداد مسبق Predispostion من جانبه للاستجابة للموضوع على نحو متسق من الرضا أو عدم الرضا • ولذا يقرر ابراهيم وجيه (١٩٨١ : ١٤٢) أنه كثيرا مايكون موقف الشخص واتجاهه نحو العمل نفسه أو نحو العاملين فيه سببا لفشله في هذا العمل • ويخلص **حسين الدريني** (١٩٨٦ : ٦٠) الى أن المجال الدراسي لايوءتي ثماره الا بناء على اتجاهات الدارسين نحوه •

واذا كان الامر كذلك ، فان اعداد مقياس للتعرف على الاتجاهات النفسية لدى طالبات مدارس التمريض نحو مهنتهن المرتقبة ، وقد يكون أمرا مفيدا في التنبوء بالمستوى الأكاديمي والمهني المرتبط بتلك الاتجاهات لدى هوءلاء الطالبات •

ومن جهة أخرى ، فان اهتمام علماء النفس بدراسة العمل والانتاج ضرورة ملحة ، لما يتمتع به العمل من قيمة نفسية تمكن الفرد من التعبير عن قدراته وامكاناته لتحقيق الأهداف واشباع الرغبات واختزال الحاجات (**حمدى ياسين** ، ١٩٨٧ : ١) • بل ان فكرة الانسان عن نفسه تتركز في المقام الاول في نوع العمل الذى يقوم به (**ابراهيم وجيه** ، ١٩٨١ : ١٣٣) •

وقد يضاعف من أهمية وخطورة ذلك لدى طالبات مدارس التمريض ، أنهن يمثلن مرحلة المراهقة الوسطى التي يظهر فيها اهتمام المراهق جديد بمستقبله التربوى والمهني ، ويزداد تفكيره في تقدمه الدراسي ، وفي المهن التي لاتناسبة أكثر

من غيرها ... وفي نهاية هذه المرحلة ينتاب المراهقين القلق من ناحية تأمين مستقبلهم ونجاحهم في الدراسة والالتحاق بالتعليم العالي أو في مجالات العمل بعد المدرسة الثانوية (**حامد زهران** ، ١٩٧٧ : ٣٤٣-٣٤٤) .

وهنا يمكن أن يفيد المقياس الحالي في دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض و تلك المتغيرات النفسية ، بل والمساهمة في التنبوء بها ، علاوة على استخدامه كأداه رئيسية في الدراسات النمائية الخاصة بنشأة وتكوين هذه الاتجاهات لدى طالبات مدارس التمريض .

هذا ، وقد أوضحت دراسة " **سيلكي**" Scully (١٩٨٠) أن ماتتعرض له الممرضة من ضغوط شخصية ومهنية واجتماعية ، يوءدي الى اثار نفسية وفسيولوجية واجتماعية خطيرة على الممرضة نفسها . وقد أكدت ذلك دراسة " **ستيبز وفريدريك** " Stubbs & Friedrich " (١٩٨٠) **وليلي** عبدالمولى (١٩٨١) .

وقد ينعكس ذلك على اتجاهات طالبات مدارس التمريض نحو مهنتهن المرتقبة ، وبالتالي على توافقهن النفسي بشكل عام . وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث (**عفاف عجلان** ، ١٩٨٣ : ١٠٧-١١٤) .

وبالتالي يمكن أن يستخدم هذا المقياس كأحد الأدوات التشخيصية في حالات التوجيه التربوي والمهني . علاوة على استخدامه كأداة رئيسة في تقويم مدى فعالية برامج الارشاد والعلاج النفسي التي يمكن اجراوءها بهدف تعديل تلك الاتجاهات وما يترتب عليها لدى هوءلاء الطالبات ، اذا ما دعت الحاجة لذلك .

وهكذا ، تتضاعف أهمية هذا المقياس مرارا وتكرارا ، وتصبح الحاجة اليه ماسة لتحقيق المزيد من الاهداف العلمية والتطبيقية السابق الاشارة الى بعضها

الاطار النظري للمقياس

يرى البعض أنه اذا كان اتجاه العامل نحو عمله متميزا بالايجابية والرضا، يمكن أن يعوضه ذلك عن الظروف السيئة سواء كانت لاصقة بالعامل أم ببيئته الخارجية (**أحمد عزت راجح** ، ١٩٦٥ : ٤٠١) . بيد أن ايجابية أو سلبية هذا الاتجاه تتوقف على عوامل عدة متداخلة فيما بينها .

وعلى سبيل المثال ، أوضحت بعض الدراسات أن الموظف الأكثر ذكاء أكثر احساسا بالملل • لكن الأرجح أن العلاقة بين الذكاء والاتجاهات نحو العمل تتوقف على عوامل عدة منها مستوى الذكاء ، وتحديات العمل (**حمدى ياسين** ، ١٩٨٧ : ٤) • ومن ناحية ثانية ، ذكرت ٢٣٪ من الممرضات فى دراسة " **ستيبز وفريدريك** " (١٩٨٠) • أن زيادة الوزن تمثل لديهن ضاغطا كان له تأثيره السلبى على اتجاهاتهن النفسية نحو مهنة التمريض •

هذا ، ويلعب عامل الميل دورا أساسيا فى حياة الانسان أثناء تأديته لمهنة أو أثناء الدراسة الممهدة لها ، ويؤثر على انتاجه وفى راحته النفسية ، بل أثبتت دراسات عديدة أن الميل المهنى هو انعكاس للقدرة أو للاستعداد الطبيعى عند الفرد بالنسبة لمهنة معينة - (**ابراهيم وجيه** ، ١٩٨١ : ١١٨ - ١١٩) •

وهكذا ، يبدو أن هناك عوامل ذاتية يمكن أن تؤثر على اتجاهات الفرد النفسية نحو مهنته الحالية أو المرتقبة ، وبالتالى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار ضمن مكونات المقياس الحالى •

لكن الاتجاهات النفسية نحو العمل أو المهنة لا ترتبط بالعوامل الذاتية فحسب فهناك العوامل البيئية داخل وخارج العمل ، وتفاعل الفرد معها ، ومن ثم يؤكد الكثيرون من علماء الاجتماع أهمية المهنة التى يمارسها الفرد فى تحديد مكانته الاجتماعية ، وتقويم الأفراد لبعضهم بعضا (**قبلان المجالى** ، ١٩٩٠ : ١٢٣) • ومع ذلك ، تذكر " **علية كامل** " Kamel, A (١٩٦٥ : ٢١٤) أن مهنة التمريض فى مصر تعتبر منخفضة نسبيا اذا قارناها بمكانة المهن الاخرى •

وأوضحت احدى نتائج دراسة **عفاف عجلان** " (١٩٨٣ : ٩٣) أن مهنة التمريض لا تتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة فى المجتمع من وجهة نظر طالبات وخريجات مدارس التمريض • ولعل ذلك يحتم ضرورة تضمين المكانة الاجتماعية لمهنة التمريض كأحد المكونات الرئيسية فى هذا المقياس •

ومن جهة أخرى ، فان الرغبة فى الحصول على أكبر قدر من المنفعة المادية تعد من أبرز الدوافع الخاصه بالعمل فى مهنة معينة (**ابراهيم وجيه** ، ١٩٨١ : ١١٣-١١٤) كذلك وجد أن كثرة الضغوط الاقتصادية هو السبب الذى يعزى اليه عدم الرضا عن العمل (**حمدى ياسين** ، ١٩٨٧ : ٤) •

وبالطبع فان ذلك ينطبق على العمل فى اطار مهنة التمريض ، وهذا ما أكدته نتائج دراسات " **سلافيت وأخرين** " Slavitt, et al (١٩٧٨) **وستيبز وفريدريك** " (١٩٨٠) **وتومبسون** Thompson (١٩٨١)، **ووانـدلت وآخرين** Wandelt.et al(١٩٨١) .

وقد ينعكس هذا التأثير - بدرجات متفاوته - على اتجاهات طالبات التمريض نحو مهنتهن المرتقبة ، مما يدعو الى تضمين العائد المادى من مهنة التمريض فى مكونات المقياس الحالى ، وهذا ما أشارت اليه دراسات :**كاكارودين** Kakar and Dean (١٩٨٠) ، **نوف** Knopf (١٩٧٢)، **كيلى** Kelly (١٩٧٥: ١٩٧-١٩٨) ، **وعفاف عجلان** (١٩٨٣) .

هذا ، ومن بين الشروط التى يجب توافرها فى المهنة حتى تكون مصدرا للأمن والسعادة بالنسبة للفرد ، أن يكون الجو الادارى الذى يحيط به جوا مرضيا ، لا تشويه القوانين واللوائح الظالمة أو الادارة المتعسفة أو الزملاء النافرون (**احمد عزت راجح**) ١٩٦٥: ٥٦) .

وتؤكد الدراسات والبحوث أن هذه العلاقات الانسانية تحتل قمة العوامل المفضية للرضا عن العمل الحالى أو المرتقب (**ثيرستون وأخرين** Thurston, et al ، **فريد لاندر** Friedlander ، ١٩٦٣) .

وينطبق ذلك على العمل فى مجال التمريض ، وان كان هذا الامر يبدو على غير مايرام فى هذا المجال ، وهذا ما أكدته نتائج دراسات علية كامل (١٩٦٥: ١٠٤-١٠٥) ، **وستيبز** (١٩٧٧) ، **وسلافيت وأخرين** (١٩٧٨) **وفلاهرتى** Flaherty(١٩٨٢ :٤٩) ، حيث أشارت جميعها الى أن طبيعة العلاقات مع الآخرين فى مجال التمريض تتسبب فى عدم رضا الممرضات عن مهنتهن ، وتنعكس سلبيا على مستوى آدائهن المهنى .

ويؤثر هذا على اتجاهات طالبات مدارس التمريض نحو مهنتهن المرتقبة خاصة عندما يدركن ذلك عن كثب خلال دراستهن النظرية والعملية لتلك المهنة (**عفاف عجلان** ، ١٩٨٣) . ولعل فى ذلك دعوة الى تضمين تلك العلاقات الانسانية فى هذا المقايس .

ومن جهة أخرى ، توضح بعض الدراسات أن التنوع فى العمل يزيد من حب العامل ورضاه عن عمله ، وذلك على العكس من العمل الرتيب الروتينى

(حمدي ياسين ، ١٩٨٧ : ٤) ، وفي اطار مهنة التمريض ، توصلت العديد من الدراسات الى أهمية " ظروف ومتطلبات العمل " عموما في تحديد مدى رضا الممرضة عن عملها • ومن ذلك دراسات " سيلكي " (١٩٨٠) ، وآندلت وآخرين ١٩٨١) ، **ليلى عبدالمولى** (١٩٨١) ، **توموسون** (١٩٨١) ، ودراسات أخرى عديدة (**رجاء الخطيب**، ١٩٨٨ : ١١٥) • وقد أكدت نتائج كل من هذه الدراسات على وجود بعض الظروف والمتطلبات المهنية التي تبعث على عدم رضا الممرضة عن عملها ، بل وتؤثر سلبيا عليها شخصيا وأسريا ومهنيا واجتماعيا •

ويبدو أن هذه الظروف المهنية الضاغطة تنعكس بشكل سلبي تزايدي ، على الاتجاهات النفسية لطالبات التمريض نحو مهنتهن المرتقبة ، ومن ثم عبرت طالبات مدارس التمريض في دراسة **"كاكار ودين "** (١٩٨٠) • عن المشقة التي تنطوي عليها مهنة التمريض نظرا لطول ساعات العمل ، وقلة وقت الفراغ المتاح • وفي دراسة " **عفاف عجلان** " (١٩٨٣) عبرت خريجات وطالبات السنة النهائية من مدارس التمريض من عدم رضاهن عن ظروف العمل في التمريض عموما ويرين أن هذه الظروف لا تتناسب مع دور الممرضة كزوجة وأم •

والحقيقة أن المشكلة الأساسية في حياة أية فتاة هي أن تتمكن من التوفيق بين حياتها الزوجية وبين حياة العمل • وحول هاتين الناحيتين تدور أغلب المخاوف التي تنتاب الفتاة المراهقة حول مستقبلها (**ابراهيم وجيه** ، ١٩٨١ ، ١١٩) وبالتالي فلابد أن يكون لظروف ومتطلبات العمل دور بارز في مقياس الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لدى طالبات مدارس التمريض ، حيث يمكن أن تشكل هذه الظروف بداية قوية لصراع الدور لدى هؤلاء الطالبات •

ولقد وجدت **"عبلة رشدى"** (١٩٨٥) أن هذا الصراع يتأثر بمستوى التعليم ، حيث كانت النتائج دالة لصالح خريجات المعهد العالي للتمريض بالمقارنة مع خريجات الثانوي الفني للتمريض •

وأشارت نتائج دراسة " كاكار ودين " (١٩٨٠) الى أن سبب التحاق ٢ر٢٩٪ من الطالبات الهنديات بمدارس التمريض هو الاخفاق في الالتحاق بكلية الطب وبالتالي فقد كن غير راضيات عن مهنة التمريض وكانت اتجاهاتهن سلبية نحوها • وكشفت نتائج بحث " **ثيرستون وآخرين** " (١٩٦٣)

عن أهمية مساعدة هيئة التدريس فى التعرف على مشاكل طالبات مدارس التمريض، واشارت نتائج دراسة " سعاد حسين (١٩٧١) الى أن ١ر٣٤ ٪ من طالبات العينة الكويتيات يرون أن الدراسة العليا فى ميدان التمريض محدودة ، واعتقدت ٦ر٢٠ ٪ من هولاء الطالبات أن دراسة التمريض شاقة ومرهقة ، وان ٣ر٣٩٪ منهن يرون أن مستقبل مهنة التمريض محدود ٠

وفضلا عن ذلك ، أكدت دراسة " نوف " (١٩٧٢) وجود علاقة ارتباطية دالة بين الانسحاب من مدارس التمريض وبعض العوامل المرتبطة بالدراسة ودوافع الالتحاق بها (كيلى ، ١٩٧٥ : ١٩٧-١٩٨) ٠ وبشكل عام اتضح من نتائج دراسات أخرى أن للأسلوب المفضل فى التعلم أثاره على تحصيل الدارسين وابتكاريتهم وعلاقتهم الاجتماعية وتقبلهم بعضهم لبعض ٠الا أن هذه الآثار تتحدد بعوامل متعدده ، مثل : المدة التى تستغرقها الدراسة (حسين الدرينى ، ١٩٨٦ ، ٦٠ - ٦١)٠

وهكذا ، قد تبدو أهمية تضمين خصائص وظروف الاعداد الأكاديمى والمهنى للطالبات فى مدارس التمريض عند محاولة التعرف على اتجاهاتهن النفسية نحو مهنة التمريض ٠

وأخيرا ، ففى دراسة " نوف " (١٩٧٢) - أنفة الذكر - قررت جميع طالبات العينة أن السبب الرئيسى الذى دفعن لاختيار مهنة التمريض هو " مساعدة الآخرين " ، وذكرت نسبة مرتفقة من هوءلاء الطالبات أن التمريض واجب يمليه الدين " (كيلى ، ١٩٧٥ : ١٩٧-١٩٨) ٠

وسواء كان الاتجاه نحو الدين موجبا أم سالبا ، فان الدين قوة دافعة خلال فترة المراهقة بصفة خاصة ٠٠ ومع طفرة النمو المشاهدة فى المراهقة يحدث تغير وتطور ونمو فى الشعور الدينى ، فنشاهد اعادة تقويم للقيم الدينية (حامد زهران ، ١٩٧٧) : ٣٩٤) ٠

وتنظم الأخلاق المستمدة من الدين سلوك الفرد والجماعة ، وتنمى الضمير الفردى والضمير الاجتماعى ٠٠ ويهتم الكبار ، فيما يتعلق بالسلوك الاخلاقى بكل ما يتصل بالسلوك الجنسى بصفة خاصة ٠ وهذا صحيح ، اذ أن تعلم ضبط الدافع الجنسى المتدفق فى المراهقة بمثل أكبر مشكلات المراهقين (عبدالمنعم المليجى وحلمى المليجى ١٩٧٣) ٠

وهنا ، قد يقع الصدام بين الرغبة فى تفهم المسائل الجنسية واشباع

الدافع الجنسى ، وبين الموانع التى يضعها المجتمع ، مما يؤدى بالمراهق الى أقسى أنواع الصراع النفسى (ابراهيم وجيه ، ١٩٨١ : ٤٩-٥١) . فاذا ما أضيف الى ذلك ظروف العمل فى مهنة التمريض وسلوكيات الممرضات ، التى تحظى بنظرة طابعها عدم الارتياح الخلقى ، فى أغلب الأوقات ، خاصة فى صعيد مصر ، حيث يتشدد الناس فى التمسك بالأخلاقيات المستمدة من الدين ، كانت هذه الجوانب الأخلاقية والدينية من العوامل المهمة التى يجب تضمينها فى مقياس الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات .

وهكذا ، يبدو - من التحليل السابق - أن هناك عوامل عديدة ومتداخلة فيما بينها يجب أن يتضمنها هذا المقياس ، وهى : حب مهنة التمريض والاستعداد الشخصى لها ، المكانة الاجتماعية لتلك المهنة ونظرة الآخرين الى المشتغلات بها ، والعائد المادى من مهنة التمريض ، طبيعة العلاقات الانسانية فى اطار تلك المهنة ومدى اشباعها للحاجات النفسية والاجتماعية ، وكذا ظروف العمل ومتطلباته الميدانية فضلا عن ظروف وخصائص الاعداد الأكاديمى والمهنى لطالبات مدارس التمريض ، وأخيرا ، ما تحمله هؤلاء الطالبات من معايير خلقية ومعتقدات دينية حول طبيعة العمل بمهنة التمريض وسلوكيات المشتغلات بها .

التعريف الاجرائى للاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض :

نظرا للتعدد والتباين فى الآراء والنتائج ، حول العلاقة بين الاتجاه اللفظى المقاس والسلوك العملى الدال عليه ، برز رأى توفيق يميل الى التخفف من التركيز على " المكون السلوكى " للاتجاه ، مع عدم التخلى عنه نهائيا ، حيث يستبدل البعض هذا المكون الذى يرمز الى الفعل الحقيقى ، بما يطلق عليه المقاصد (النوايا) السلوكية أو " مكون الميل السلوكى " الذى يعبر عن الرغبة فى السلوك . ويتفق ذلك مع تعريف " ترياندیس " (١٩٧١) للاتجاه باعتباره فكرة مشبعة بالعاطفة تميل الى تحريك النماذج المختلفة من السلوك نحو فئة معينة من المواقف " .

وقد استفاد الباحث من هذا الرأى وذلك التعريف فى تحديده للتعريف الاجرائى للاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض ، ومن ثم ينظر الى هذه الاتجاهات - فى اطار المقياس الحالى - باعتبارها تنظيم نفسى يتضمن جملة

الأفكار والمعتقدات المشبعة بالعواطف والمشاعر التى تميل الى تحريك النماذج المختلفة من السلوك نحو المواقف المرتبطة بمهنة التمريض لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات ، وتتأثر بجميع العوامل التى خلص اليها الباحث فى تحليله السابق للاطار النظرى الخاص بهذا المقياس ٠

طريقة المقياس :

باستعراض مختلف طرق التقرير الذاتى المستخدمة فى قياس الاتجاهات ، رأى الباحث أن طريقة " ليكرت " Likert أنسب هذه الطرق لاعداد المقياس الحالى ، وذلك لعدة اعتبارات منها :

١- تتيح هذه الطريقة للفرد أن يعبر عن اتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس ، بل وتتيح له فرصة التعبير عن شدة الاستجابة عليها ٠

٢- تستبعد طريقة " ليكرت " أسلوب المحكمين بالشكل المستخدم فى طريقة " ثيرستون حيث يحاط بالعديد من المصاعب والتحفظات ٠

٣- وجد أن طريقة " ليكرت " تتيح قدرا أكبر من الثبات ، ولذا يفضل الكثيرون هذه الطريقة فى قياس الاتجاهات عموما (**اوبنهايم** Oppenhaim ١٩٦٦ : ١٣٣) ٠

٤- لا يناسب استخدام طريقة " **بوجاردس** " Bogardus اهداف المقياس الحالى ، حيث أن هذه الطريقة محدودة بتحقيق أهداف معينة ، لا يسعى اليها هذا المقياس ٠

٥- وأخيرا ، فان المقاييس ، على غرار مقياس " ليكرت " تتكون من عينة ممثلة من المعتقدات التى تعبر جميعها عن الموضوع أو الموقف نفسه ، وتشكل جميعها مؤشرا فرديا لاتجاه الشخص بالتفضيل نحو هذا الموضوع أو الموقف (معتز عبدالله ، ١٩٨٩ : ٩٢) ٠ ويتفق ذلك مع جوهر المقياس الحالى ٠

عينة التقنين :

طبقت الصورة النهائية لهذا المقياس مرتين على ٦٠٠ طالبة فى السنوات الثلاث بمدارس التمريض الاتية (١) المدرسة التابعة للمستشفى الجامعى بأسيوط ، (٢) المدرسة التابعة لمستشفى الايمان بأسيوط

أيضا ، (٣) مدرسة أبو تيج ، (٤) مدرسة صدفا ، (٥) مدرسة سوهاج ، (٦) مدرسة قنا ٠

وبعد فحص الاستجابات فى هذين التطبيقين فحصا مبدئيا ، استبعدت ١٠٠ طالبة لأسباب فنية ، وبقيت ٥٠٠ طالبة مثلت استجاباتهن حجم عينة التقنين الفعلية التى تمتاز بالخصائص الاتية :-

١- حجمها يكاد يقترب من الحجم الكلى لطالبات تلك المدارس ، علاوة على تمثيلها للسنوات الدراسية الثلاث لتلك المدارس أيضا ٠

٢- جميع طالبات العينة صعيديات النشأة والمولد ، فضلا عن تقارب عدد الطالبات الريفيات مع عدد طالبات المدن ٠

٣- تراوحت أعمارهن الزمنية بين ١٥ر٦ و ١٨ر٧سنة ، وبمتوسط عام قدرة ١٦ر٥ سنة ، وانحراف معيارى قدره ٢ر٣ ٠

ولعل هذه الخصائص تجعل من عملية التقنين الحالية عملية موضوعية ومعبرة ، ويكون المقياس الحالى صالحا للكشف عن الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات ٠

خطوات بناء وتقنين المقياس :

بعد تحديد الطريقة وعينة التقنين ، مر بناء المقياس بالخطوات الاتية :

١- الحصول على مكونات المقياس :

يمكن القول بأن هذه المصادر تنحصر فى مجالين رئيسيين هما : الأول نظرى ، ويتعلق بكل ما أمكن الاطلاع عليه حول موضوع المقياس ٠ والثانى امبيريقى ، ويتعلق بتحليل نتائج استطلاع رأى طبق على عينة قوامها ١٨٠ طالبة تمريض ، فضلا عن نتائج العديد من المقابلات الشخصية التى عقدها الباحث مع المعنيين بمهنة ومدارس التمريض حول تلك المهنة والاعداد لها فى مدارس التمريض ٠

ومن ثم ، تم الحصول على مئات الأفكار والعبارات التى اختزلت الى ١٠٧ عبارة فقط تكونت منها عبارات المقياس الكلى فى صورته الاولية ٠ ومن ناحية ثانية أكد تحليل الجانب الامبريقى ما تم التوصل اليه فى الاطار النظرى لهذا المقياس من عوامل عديدة ومتداخلة يجب أن يتضمنها فى سعيه للتعرف على الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات ٠ وبالتالى ، أمكن النظر الى هذه العوامل

باعتبارها أبعادا (اتجاهات) فرعية تشكل محاور رئيسة فى المقياس الحالى ٠

وتحدد هذه الأبعاد بالمسميات والتعريفات الاجرائية الاتية :-

١- **البعد الذاتى :** ويقيس مدى تقبل الطالبة لمهنة التمريض ، من حيث حبها لها ، واستعدادها الشخصى لممارسة تلك المهنة ٠

٢- **البعد الاجتماعى :** ويقيس مدى تقبل الطالبة لمهنة التمريض ، من حيث المكانة الاجتماعية لتلك المهنة والمشتغلات بها ٠

٣- **البعد الاقتصادى :** ويقيس مدى تقبل الطالبة لمهنة التمريض ، من حيث العائد المادى لمهنة التمريض على المشتغلات بها ٠

٤- **البعد الانسانى :** ويقيس مدى تقبل الطالبة لمهنة التمريض ، من حيث طبيعة العلاقات الانسانية السائدة بين الممرضة والآخرين فى اطار العمل بالتمريض ٠

٥- **البعد الآداى :** ويقيس مدى تقبل الطالبة لمهنة التمريض، من حيث ظروف ومتطلبات الآداء العملى فى تلك المهنة ٠

٦- **البعد التعليمى :** ويقيس مدى تقبل الطالبة لمهنة التمريض ، من حيث خصائص وظروف الاعداد الأكاديمى والمهنى لها فى مدارس التمريض ٠

٧- **البعد الأخلاقى والدينى :** ويقيس مدى تقبل الطالبة لمهنة التمريض ، من حيث مسايرة العمل فى التمريض للمعايير الأخلاقية والمعتقدات الدينية ٠

وبناء على التعريفات الاجرائية السابقة لتلك الأبعاد الفرعية ، تم توزيع العبارات السابقة عليها ، بحيث ضم كل بعد فرعى ما بين (١٤-١٧) عبارة ، وبالتالى ، يمكن ان تقاس الاتجاهات النفسية لدى طالبة التمريض الصعيدية نحو مهنتها المرتقبة من خلال الدرجة الكلية التى تحصل عليها فى المقياس الحالى ككل ٠ كما يمكن قياس الاتجاهات الفرعية لنفس الطالبة من خلال ما تحصل عليه من درجات على الأبعاد الفرعية السابقة كل على حده ٠

٢- **اراء السادة المحكمين :**

بعد أن استقر الباحث على عدد وصياغة وتصنيف عبارات المقياس بالشكل السابق - قام بطبعه فى صورة أولية أو مشروع مقترح ، عرض على لجنة

للتحكيم تكونت من ١٥ عضو هيئة تدريس فى مجال التربية وعلم النفس بكليات التربية والاداب بأسيوط وسوهاج وقنا ، وقد حرص الباحث على أن يكون هؤلاء الأساتذة أقرب ما يكون الى الاهتمام بالاتجاهات عموما الاتجاهات المهنية خصوصا ، وأخذت جميع آرائهم مأخذ الجد والاعتبار من قبل الباحث ، مما ترتب عليه اعادة صياغة الكثير من العبارات ، وتعديل مواقع بعضها على الأبعاد الفرعية للمقياس ، فضلا عن تحديد العبارات السلبية والايجابية نحو الموضوع المراد قياسه ٠

٣- تجربة الفهم :

بناء على نتائج التحكيم السابق ، تم ترتيب عبارات المقياس ترتيبا دائريا ، ثم درج تدريجيا خماسيا وفق طريقة " ليكرت " حيث صيغت أمام كل عبارة خمس كلمات هى على الترتيب : موافقة جدا - موافقة - مترددة - معترضة - معترضة جدا ٠ ثم طبع المقياس بهذه الخصائص فى صورة تجريبية (أ) طبقت على جميع طالبات مدرسة التمريض بسوهاج ، وعددهن ١٢١ طالبة خلال العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠ م وذلك بهدف التأكد من فهم هؤلاء الطالبات لعبارات المقياس وكيفية الاجابة عليه ٠

وقد ترتب على ذلك أن تعدلت صياغة بعض العبارات ، كما تغيرت الكثير من الكلمات بأخرى توءدى نفس المعنى ، وأكثر سهولة وفهما لدى هؤلاء الطالبات أيضا ، كذلك تقرر اختصار الاستجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة فى هذه الصورة الى ثلاث فقط هى على الترتيب : موافقة - مترددة - معترضة ٠ ثم طبع المقياس بهذه الخصائص فى صورة تجريبية (ب) استخدمت فى تحقيق أهداف تجربة التمييز التالية ٠

٤- تجربة قدرة العبارات على التمييز :

يقلل البعض من شأن عملية التمييز فى مقاييس الاتجاهات عموما (السيد محمد خيرى ، ١٩٧٠ : ٤٨٧) ٠ وفضلا عن ذلك ، فان ما يتبع من قواعد معينة فى هذا الأمر ، غالبا ما يقوم على أسس اعتبارية تختلف من باحث لآخر (عفاف عجلان ، ١٩٨٣ : ٥٤ ، فوزى يوسف ، ١٩٨٩ : ١٧٨) ٠ ومع ذلك فقد عمد الباحث الحالى الى التأكد - قدر الامكان - من أن عبارات مقاييسه جدلية : أى أن لكل عبارة منها قدرة على التمييز بين الافراد فى الصفة المراد قياسها ٠

ولذا ، روعى حذف العبارات التى تبلغ نسبة استجابات الموافقة أو المعارضة أو المحايدة عليها ٩٠٪ فما فوق لدى عينة من طالبات مدارس التمريض الصعيديات • ولتحقيق ذلك ، طبقت الصورة التجريبية (ب) للمقياس على جميع طالبات السنة الثانية من مدارس التمريض ضمن عينة التقنين ، وعددهن (١٨٠) طالبة خلال العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠م•

وبتفريغ الاستجابات ، وتطبيق القاعدة السابقة فى حذف العبارى ، أى اعتبار قدرتها على التمييز غير مقبولة ، ثم حذف ٧ عبارات من هذه الصورة • وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس الكلى ١٠٠ عبارة ، منها ٥٩ عبارة ايجابية ، ٤١ عبارة سلبية ، وتراوح عدد عبارات الأبعاد الفرعية ما بين (١٣-١٦) عبارة لكل بعد منها •

٥- الصورة النهائية للمقياس :

بعد الاخذ بنتائج تجربة التمييز السابقة ، تم اعادة الترتيب الدائرى لباقى عبارات المقياس فى صورته النهاية (*) ، التى استخدمت فى حساب معاملات الثبات والصدق والمعايير للمقياس الحالى • وفيما يلى وصف لهذه الصورة :

أولا - توزيع العبارات على الأبعاد الفرعية :

١-: البعد الذاتى ; ويتكون من ١٣ عبارة ، أرقامها ١ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٥ •

٢- البعد الاجتماعى : ويتكون من ١٥ عبارة ، أرقامها ٢ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٧ •

٣- البعد الاقتصادى : ويتكون من ١٤ عبارة ، أرقامها : ٣ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٣ •

٤- البعد الانسانى : ويتكون من ١٤ عبارة ، أرقامها : ٤ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٤ •

٥- البعد الآدائى : ويتكون من ١٥ عبارة ، أرقامها ٥ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٨ •

٦- البعد التعليمى : ويتكون من ١٦ عبارة ، أرقامها : ٦ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ •

(*) توجد كراسة الاسئلة والاجابات لهذه الصورة لدى الباحث ضمن البحث الأصلى الخاص بهذا المقياس •

٧- البعد الأخلاقى والدينى : ويتكون من ١٣ عبارة ، أرقامها : ٧ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٩١ ٠

ثانيا - طريقة التصحيح :

تعطى الطالبة الدرجات الآتية على الترتيب (٣ - ٢ - ١) اذا وضعت علامة (✓) أمام العبارة ، وتحت عمود (موافقة - مترددة - معترضة) على الترتيب أيضا ، اذا كانت تلك العبارة ايجابية ٠ أما اذا كانت العبارة سلبية ، فيعكس التقدير السابق ، أى تعطى الدرجات (١-٢-٣-)للاستجابات (موافقة - مترددة - معترضة) على الترتيب

وبالتالى تسهيل تصحيح المقياس ، فقد وضع رقم العبارة الايجابية بين قوسين ، فى حين وضع رقم العبارة السلبية داخل دائرة مقفلة ٠

ثالثا - معنى الدرجة على المقياس

تحصل الطالبة التى لديها اتجاهات موجبة نحو مهنة التمريض على الدرجة العالية والعكس صحيح ، ويتراوح مدى الدرجة الكلية على هذا المقياس بين (١٠٠-٣٠٠) درجة ، حيث تمثل الدرجة (٣٠٠) أعلى درجة وتشير الى قمة الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التمريض ، بينما تمثل الدرجة (١٠٠) أقل درجة وتشير الى قمة الاتجاهات السلبية نحو تلك المهنة فى حين تعبر الدرجة (٢٠٠) عن الاتجاهات المحايدة نحو التمريض ٠

وينطبق هذا التفسير على درجات الأبعاد الفرعية لهذا المقياس ، مع اختلاف مدى الدرجات باختلاف عدد العبارات التى يتضمنها كل بعد على حده ٠

رابعا - ملاحظات على تطبيق المقياس

١- يمكن تطبيق هذا المقياس فى صورة فردية أو جماعية ٠

٢- يجب حث الطالبة على عدم ترك أية عبارة دون اجابة ، وتنبيهها لخطورة وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة ٠

٣- التأكيد على أهمية سرية الاجابة وصدقها ، وأنه ليست هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، طالما كانت معبرة عن رأى الطالبة ٠

٤- لا يوجد زمن محدد لتطبيق المقياس ، وان كان متوسط أداء طالبات عينة التقنين بلغ حوالى ٣٠ دقيقة على هذا المقياس ٠

٦- ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس الحالى بالطرق الاتية :

(أ) طريقة التجزئة النصفية. حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجات طالبات عينة التقنين فى الأسئلة الفردية ودرجاتهن فى الأسئلة الزوجية على الابعاد المختلفة للمقياس كل على حده ، ثم عدلت هذه المعاملات باستخدام معادلة " سبيرمان وبراون " Spearman & Brown للتجزئة النصفية فى حساب معاملات الثبات (فوءاد البهى السيد ، ١٩٧٩ : ٥٢١ - ٥٢٧) . ولقد تراوحت هذه المعاملات المعدلة بين (٧٨ر٠ - ٩١ر٠) .

(ب) طريقة اعادة التطبيق . وهنا حسبت معاملات الارتباط بين نتائج تطبيق المقياس مرتين ، وبفاصل زمنى قدره ١٥ يوما على جميع طالبات عينة التقنين . ولقد اتضح أن هذه المعاملات تتراوح بين (٦٩ر٠ - ٩٣ر٠) للأبعاد المختلفة للمقياس .

(جـ) معادلة كرونباخ . حيث استخرجت معاملات الثبات بحساب " معامل ألفا " عن طريق معادلة " كيودر - ريتشارد سن ٢٠" Kuder - Richard Son - 20 ؛ تعديل كرونباخ (محمد عبد السلام ، ١٩٦٠ ، ٢٤٢) من درجات جميع طالبات عينة التقنين على أبعاد المقياس المختلفة . واتضح من ذلك أن معاملات " ألفا " المحسوبة بهذه الطريقة تعطى دليلا على التناسق الداخلى للمقياس ، كما أن معاملات الثبات ، بهذه الطريقة تتراوح بين (٦٤ر٠-٨٨ر٠) .

(د) الاتساق الداخلى . حيث حسب ذلك على مرحلتين هما :

١- الاتساق الداخلى لكل بعد فرعى على حده : حيث حسبت معاملات ارتباط درجات كل عبارة بدرجات البعد الفرعى الذى تنتمى اليه ، لدى جميع طالبات عينة التقنين . وتبين أن هذه المعاملات تتراوح بين (٤٤ر - ٧١ر٠) ، وأن جميعها دال عند مستوى ٠١ر٠ وهذا يشير الى اتساق عبارات كل بعد داخليا مع بعضها البعض .

٢- الاتساق الداخلى للمقياس ككل ، حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجات كل بعد فرعى على حده ودرجات الأبعاد الفرعية الأخرى ، ثم بين كل بعد فرعى والدرجات الكلية للمقياس لدى جميع طالبات عينة التقنين . وتوضح نتائج ذلك أن معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض من جهة ، ومع المقياس الكلى من جهة أخرى تتراوح بين (٤١٨ر - ٨١٢ر) ، وهى بذلك معاملات ارتباط مناسبة ، وجميعها دال عند مستوى ٠١ر (فوءاد البهى السيد ، ١٩٥٨ : ٤٧٠) وهذا دليل على أن تلك الأبعاد متناسقة ومتماسكة فيما بينها ، مما يحقق للمقياس الحالى -

وللمرة الثانية - مستوى مناسب من الاتساق الداخلى ٠

وهكذا يتضح أن جميع معاملات الثبات المحسوبة ، بالطرق الثلاث السابقة ، مرتفعة ، ودالة عند مستوى ٠١ر ، وبالتالى ، يمكن القول أن مقياس الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض يزودنا بنتائج مستقرة ومتسقة الى حد كبير فيما يتعلق بتلك الاتجاهات لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات ٠

٧ - صدق المقياس :

نظرا لما للصدق من أهمية فى تقرير صلاحية المقياس ، فقد استخدم الباحث أساليب متعددة للتدليل على صدق المقياس الحالى ، وفيما يلى عرض لها :

(أ) الصدق المنطقى ، ويهدف هذا النوع من الصدق الوصفى الى الحكم على مدى تمثيل الاختبار (المقياس) للميدان الذى يقيسه (فوءاد البهى السيد ، ١٩٧٩ : ٥٥٢) ٠ وغنى عن الذكر ، أن مكونات المقياس الحالى قد اشتقت من مصادر وثيقة الصلة بموضوع المقياس وعينة التقنين ، فضلا عن خضوع هذا المقياس للحكم عليه من قبل نخبة من أساتذة الجامعة الخبراء فى هذا المجال ، وبالتالى ، يمكن اعتبار هذه الاجراءات قرينة على الصدق المنطقى لهذا المقياس ٠

(ب) الصدق الفرضى، حيث يفترض أن هذا المقياس أسلوب لتقويم الاتجاهات النفسية لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات ٠ بيد أن هذا الافتراض لا يصلح للحكم على مدى صدق المقياس مالم يقم عليه الدليل العلمى ٠

ومن ثم ، فقد أخضع الباحث نتائج تطبيق المقياس الحالى على بعض مجموعات عينة التقنين ، للتحليل الاحصائى والتفسير العلمى ٠ وفيما يلى عرض موجز لبعض هذه الاجراءات :

أولا : دراسة اثر متغير السنة الدراسية ، حيث تم حساب دلالة الفرق بين متوسطى الدرجات الكلية للمقياس لدى طالبات السنتين الاولى والثالثة بمدرسة سوهاج للتمريض ضمن عينة التقنين ٠ ولقد اتضح من ذلك أن قيمة "ت" المحسوبة دالة عند مستوى ٠١ر ٠ وحسب معنى الدرجة على المقياس الحالى ، وحيث أن الفرق كان لصالح طالبات

السنة الأولى ، فان هذا يعنى أن الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لديهن أكثر ايجابية منها لدى طالبات السنة الثالثة من نفس المدرسة ٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يقرره **حامد زهران** (١٩٧٤ : ١٩٩) من أن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدى الى تغيير هذا الاتجاه ، وبالتالى يمكن القول بأن طالبة التمريض تتغير اتجاهاتها نحو مهنة التمريض الى الاسوأ كلما ازدادات خبرتها بواقع تلك المهنة من خلال تقدمها فى دراستها النظرية والعملية لها ٠

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه عفاف عجلان (١٩٨٣ : ٨٨-١٠٣) لدى طالبات مدارس التمريض بأسيوط ٠ ويرى كوستيلو (١٩٧٦ : ٤٢) ان التغير فى الاتجاه نحو مهنة التمريض من الموجب الى السالب ، لدى طالبة التمريض ، قد يعزى الى الصراع الذى يحدث بين ما تأمل وتتوقع أن تجده فى ممارسة التمريض ، وبين الواقع الفعلى لتلك المهنة ٠ وتوضح كيلى (١٩٧٥ : ٢٠٢) نفس هذا المعنى الذى يؤيد النتيجة السابقة للمقياس الحالى ٠

ثانيا : دارسة أثر متغير الثقافة الفرعية ، حيث تم حساب دلالة الفرق بين متوسطى الدرجات الكلية للمقياس لدى طالبات السنة الثانية فى كل من مدرستى التمريض بقنا ومستشفى الايمان بأسيوط ٠ ولقد اتضح من نتائج ذلك أن قيمة "ت "المحسوبة غير دالة عند متسوى ٠٥ر٠ وهذا يعنى أن الاتجاهات النفسية لدى طالبات السنة الثانية بمدرستى قنا ومستشفى الايمان بأسيوط نحو مهنة التمريض متقاربة الى حد التجانس الاحصائى ٠

والواقع أنه فى مرحلة المراهقة الوسطى التى يمثلها هؤلاء الطالبات تنمو الاتجاهات التى تعكس فى أول الأمر اتجاهات الكبار فى المنزل وخارجه - كذلك يرتبط تكون اتجاهات المراهق بخبراته وخلفيته ، والطبقة الاجتماعية الاقتصادية ، والجيرة ، والجنس ، والوطن ، والدين ، ونوع التعليم ، والأصدقاء (حامد زهران ، ١٩٧٣ : ٣٥٥-٣٥٦)٠

ويبدو أن معظم هذه المتغيرات متشابهة لدى طالبات السنة الثانية فى كل من مدرستى التمريض بقنا ومستشفى الايمان بأسيوط ٠ وبالتالى ،

فلا غرابة أن تكون اتجاهاتهن متشابهة أيضا ، وبالتالى متجانسة احصائيا ، وهكذا تتأكد ، وللمرة الثانية ، معقولية نتائج المقاييس الحالى ، فضلا عن مسايرتها وانسجامها مع الآراء النظرية والنتائج الامبيريقية السابقة فى هذا المجال • ولعل فى هذا دليل علمى يؤكد الصدق الفرضى للمقياس الحالى ، ويدعم من صدقه المنطقى والتكوينى •

(ج) الصدق الذاتى - ويقاس بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس وبالتالى استخرجت الجذور التربيعية لجميع معاملات ثبات الابعاد المختلفة للمقياس الحالى ، والتى تعبر بدورها عن معاملات صدقة الذاتى • ولقد اتضح من ذلك أن هذه المعاملات تتراوح بين (٨٠ر٠ - ٩٦ر٠) وهى بذلك معاملا صدق مرتفعة للغاية •

(د) الصدق التمايزى • ويعرف أيضا بصدق المقارنة الطرفية ، ويكشف هذا عن مدى صدق المقياس فى التمييز بين مرتفعى ومنخفضى الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لدى طالبات عينة التقنين • وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس الحالى بين متوسطات الارباع الأعلى والأدنى لدرجات ٢٠٠ طالبة اختيرت عشوائيا من عينة التقنين الكلية •

وهذا يكشف عن صدق المقياس فى قدرته على التمييز بين الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات •

٨ - المعايير

ويمكن القول أن المقياس الحالى يمكن استخدامه فى مجالات البحث العلمى ، وفى حالات التوجيه التربوى والمهنى ، والارشاد والعلاج النفسى، ويرى الباحث أنه ليس ثمة داع لاستخدام درجات معيارية فى مجال الدراسات العلمية ، اذ يمكن الاكتفاء بالدرجات الخام • أما فى الحالات الأخرى فينبغى استخدام الدرجات المعيارية •

ومن ثم ، حسبت الدرجات المعيارية المعدلة من الدرجات الخام (فوءاد البهى السيد ، ١٩٧٩ : ٢٠٠-٢٠٢) لدى جميع طالبات عينة التقنين على الأبعاد الفرعية للمقياس الحالى، ويبين جدول (١) تلك المعايير •

جدول (١)

معايير الأبعاد الفرعية للمقياس لدى طالبات عينة التقنيين (ن = ٥٠٠)

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة						
	البعد الذاتي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	البعد الانساني	البعد الادائي	البعد التعليمي	الأخلاقي والديني
١٧	١٨	٢٣	٢	١٣	٢٥	١٨	٢٢
١٨	٢٠	٢٥	٥	١٥	٢٧	٢٠	٢٥
١٩	٢٢	٢٧	٨	٢٧	٢٩	٢٢	٢٧
٢٠	٢٥	٢٩	١١	٢٠	٣١	٢٤	٣٠
٢١	٢٧	٣١	١٤	٢٢	٣٤	٢٦	٣٢
٢٢	٢٩	٣٣	١٧	٢٥	٣٦	٢٨	٣٤
٢٣	٣٢	٣٥	٢٠	٢٧	٣٨	٣٠	٣٧
٢٤	٣٤	٣٧	٢٣	٣٠	٤١	٣٢	٣٩
٢٥	٣٦	٣٩	٢٧	٣٢	٤٣	٣٤	٤١
٢٦	٣٨	٤١	٣٠	٣٤	٤٥	٣٦	٤٤
٢٧	٤٠	٤٢	٣٣	٣٧	٤٧	٣٨	٤٦
٢٨	٤٣	٤٤	٣٦	٣٩	٥٠	٤٠	٤٨
٢٩	٤٥	٤٦	٣٩	٤٢	٥٢	٤٢	٥١
٣٠	٤٧	٤٨	٤٢	٤٤	٥٤	٤٤	٥٣
٣١	٤٩	٥٠	٤٥	٤٦	٥٧	٤٧	٥٥
٣٢	٥١	٥٢	٤٨	٤٩	٥٩	٤٩	٥٨
٣٣	٥٤	٥٤	٥١	٥١	٦١	٥١	٦٠
٣٤	٥٦	٥٦	٥٤	٥٤	٦٣	٥٣	٦٣
٣٥	٥٨	٥٨	٥٧	٥٦	٦٦	٥٥	٦٦
٣٦	٦٠	٦٠	٦٠	٥٨	٦٨	٥٧	٦٧
٣٧	٦٣	٦١	٦٣	٦١	٧٠	٥٩	٧٠
٣٨	٦٥	٦٣	٦٦	٦٣	٧٣	٦١	٧٢
٣٩	٦٧	٦٥	٦٩	٦٦	٧٥	٦٣	٧٤
٤٠		٦٧	٧٢	٦٨	٧٧	٦٥	
٤١		٦٩	٧٥	٧١	٧٩	٦٧	
٤٢		٧١	٧٨	٧٤	٨٣	٦٩	
٤٣		٧٣			٨٤	٧١	
٤٤		٧٥			٨٦	٧٣	
٤٥		٧٧			٨٩	٧٥	

تابع جدول (١)

	٧٧ ٧٩ ٨١						٤٦ ٤٧ ٤٨

وبانتهاء هذه الخطوة ، يمكن القول أن الباحث قد التزم بالاجراءات العلمية المناسبة فى بناء وتقنين مقياس الاتجاهات النفسية نحو مهنة التمريض لدى طالبات مدارس التمريض الصعيديات ، الامر الذى يجعل هذا المقياس صالحا لما وضع من أجله .

المراجـــــع :

١- ابراهيم وجيه محمود ٠ المراهقة (خصائصها ومشكلاتها) ٠ القاهـــرة دار المعارف ، ١٩٨١ ٠

٢- أحمد عزت راجح ٠ علم النفس الصناعى ٠ ط٢٠ القاهرة: الدار القوميـــة للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ ٠

٣- السيد محمد خيرى ٠ الاحصاء فى البحوث النفسية والتربويـــــة والاجتماعية ، ط٤٠ القاهرة : دار النهضة العربيـــة ١٩٧٠ ٠

٤- حامد عبدالسلام زهران ٠ علم النفس الاجتماعى ٠ ط٢ ٠ القاهـــرة : عالم الكتب ٠ ١٩٧٤ ٠

٥- ـــــــــــ ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ٠ ط٤،القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧ ٠

٦- حسين عبدالعزيز الدرينى ٠" وضع مقياس للأسلوب المفضل فـــــى التعلم ٠" التربية (مجلة للأبحاث التربويـــة) ٠ القاهرة : كلية التربية - جامعة الأزهر ٠ السنـــــة الرابعة - العدد السادس ، ١٩٨٦ ٠ ص ص ٥٩ - ٨٨ ٠

٧- حمدى محمد ياسين ٠ " الاتجاهات النفسية للأخصائى النفسى نحـــو عمله ٠ بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فـــــى مصر ٠ القاهرة : الجمعية المصرية للدراســـــات النفســـية ، ١٩٨٧ ٠ ص ص ١-٢٠ ٠

٨- رجاء عبدالرحمن الخطيب ٠ " التوافق فى مجالات التمريض وعلاقتـه ببعض المتغيرات الديموجرافية " مجلة البحث فـى التربية وعلم النفس ٠ كلية التربية - جامعة المنيا ٠ المجلد الأول ٠ العدد الرابع ، ١٩٨٨ ٠ ص ص ١٠٩ - ١٤٥ ٠

٩- سعاد حسين ٠" دراسة لتعديل اتجاهات طالبات المدارس نحو مهنة التمريض ، رسالة دكتوراه قدمت الى كلية البنـــات - جامعة عين شمس ، ١٩٧١ ٠

١٠- عبدالمنعم المليجى وحلمى المليجى ٠ النمو النفسى ٠ ط٥ القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ ٠

١١- عبلة رشدى مرجان ٠ " صراع الدور لدى الممرضة وعلاقته برضاها عن العمل " رسالة ماجستير قدمت الى كلية البنات - جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ ٠

١٢- عفاف محمد محمود عجلان ٠" اتجاهات طالبات وخريجات مدارس التمريض بأسيوط نحو مهنة التمريض وعلاقتها بتوافقهن النفسى " ٠ رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية بأسيوط ، ١٩٨٣ ٠

١٣- فوءاد البهى السيد ٠ الجداول الاحصائية ٠ القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٥٨ ٠

١٤- ــــــــــ ٠ علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ٠ ط٢ القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ ٠

١٥- فوزى ابراهيم يوسف ٠" مقياس الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات الجامعة نحو المشاركة فى خدمة البيئة ٠" المجلة التربوية ٠ كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط - العدد الرابع ٠، ١٩٨٩ ٠ ص ص ١٥٣-٢٠٥ ٠

١٦- قبلان المجالى ٠" المكانة الاجتماعية للمهن والوظائف الشائعة فى المجتمع الأردنى " ٠ مجلة العلوم الاجتماعية ٠ الكويت : المجلد الثامن عشر العدد الأول ، ١٩٩٠٠ ص ص ١٢٣-١٤٠ ٠

١٧- ليلى عبد المولى ٠" دراسة مشاكل التمريض المتعلقة بنوبتجيات العمل الليلى ٠" رسالة ماجستير قدمت الى المعهد العالى للتمريض - جامعة القاهرة ، ١٩٨١٠

١٨- محمد عبدالسلام أحمد ٠ القياس النفسى والتربوى ٠ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠٠

١٩- معتز سيد عبدالله ٠ الاتجاهات التعصبية ٠ سلسلة عالم المعرفة ٠ الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ١٩٨٩ ٠

20- Costello, C.G. "The Attitudes of Nurses to Nursing" The Candian Nures. June 1976 . PP.40-44.

21- Fishbein, M. & Ajzen, I. "Attitudes towards objects as Predictors of Single and Multiple Behavioral Griteria." Psychological Review. Vol. 31. No1, 1974. PP. 50 - 74.

22- Flaherty, I. "Perspectives in Nursing."Nursing Mangement. Vol. 13. NO.1 , 1982. PP. 47 - 53.

23- Friedlander, F." Underlying Sources of Job Satispaction." Journal of Applied Psychology . Vol. 47.No. 4, 1963. PP. 240 - 250.

24- Kakar, D.N. and Dean, M. " Nursing Stugents, Background, Choice of Profession and Professional Satisfaction ." The Nursing Journal of India . Vol . 41. No.2, 1980. PP. 30 - 33 .

25- Kamel, A. M. " A Cultural Approach to Nursing Education in United Arab Republic."Ph. D. Boston University, 1965.

26- Kelly, L.Y. Dimensions of Professional Nursing. 3rd. ed. New York: Macmillan Publishing Co. , Inc., 1975?

27- Oppenhaim, A. N. Questionnaire Design and Attitude Measurment. Londom: Longman Co., 1966.

28- Scully, R. "Stress in the Nurses."Americqn Journal of Nursing. May 1980 . PP. 912-916.

29- Slavitt. D. B. et al. Nurses' Satisfaction with Their Work Situation." Nursing Research. Vol. 27. No.2, 1978. PP.114-120.

30- Stubbs, d. C. " Job Satisfaction and Dissatisfaction among New Graduate Sataff Nurses, " Journal of Nursing Adminstration. December 1977. PP. 42-48.

31- Stubbs , D. C. and Friedrich, B. V. " Professional and Personal Stress; A Surver. "Nursing Leadership. Vol. 4. No.1, 1980 . PP. 19-25.

32- Thompson , L. " Job Satisfaction of Nurse Anaesthetists." Journal of American Association of Nurse Anaesthetists . Vol. 43, No.1 1981, PP. 43-50 .

33- Thurston, R., Finn P. & Brunclik, H. " A Method for Evaluating the Attitude of Prospective Nursing Students. " The Journal of Nursing Education. Mayy - June 1963. PP. 3-10.

34- Triandis, H. Attitute and Attitude Change. New Youk: John Wiley and Sons, Inc., 1971.

35- Wandelt. M. A. et al. " Why Nurses Leave Nursing and what can be done about it." American Journal of Nursing. January 1981 . PP. 72-77.